مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

07-02-2021

العدد: 3494

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

تخليداً لذكراه.. تسمية نوع جديد مكتشف من الأسماك باسم عالم الأحياء الفلسطيني عدوان شهاب

- تركيا. تحرير 6 مهاجرين فلسطينيين والقبض على الخاطفين
- مخيم الحسينية.. انقطاع المياه حدث ولا حرج!
- مخيم خان الشيح.. الإعلان عن إقامة أيام طبية مجانية

آخر التطورات

أطلق مركزان بحثيان ألمانيان اسم عالم الأحياء الفلسطيني السوري "عدوان شهاب" على نوع جديد مكتشف من الأسماك تقديراً لجهوده التي بذلها في العمل الميداني للبحث وخبرته العلمية الدولية التي اختفت بعد اغتياله بريف دمشق في شباط/فبراير 2015.

ووفقاً لتقرير نشره كلاً من معهد لايبنيز للبحوث التطورية والتنوع البيولوجي في برلين ومتحف بحوث علم الحيوان ألكسندر كونيج – معهد لايبنيز للتنوع البيولوجي الحيواني في بون، "سمي اكتشاف نوع جديد من أسماك المياه العذبة بـ أوكسينو ماشيلوس شهاب (oxynoemacheilus shehabi) على اسم الدكتور المهندس "عدوان شهاب" أحد أشهر علماء الحيوان في سورية".

وأكد التقرير على أن تسمية هذه "السمكة الصغيرة" على اسم العالم العظيم الذي ساعد في العمل الميداني لجمع الأنواع الجديدة في عام 2008 سيساعد في ضمان عدم نسيان فظائع الحرب في سورية، وتجلت اللامبالاة فيها في وفاة العالم "عدوان شهاب" بحسب وصف التقرير.

ولد شهاب عام 1967 ودرس في جامعة دمشق وحصل على الدكتوراه عام 1999، وكان يعمل في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية في دمشق، والجمعية العربية لوقاية النبات، اغتيل في 16شباط/فبراير 2015على يد جهة مجهولة اقتحمت منزله في منطقة سعسع بالقرب من خان الشيح في ريف دمشق، وهو من أبناء مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

في سياق مختلف ذكر ناشطون في ملف الهجرة لمجموعة العمل أن السلطات التركية تمكنت من تحرير 23 مهاجراً بينهم 6 لاجئين فلسطينيين، بعد أيام من اختطافهم على يد إحدى عصابات المافيا الأفغانية بمدينة إسطنبول التركية.

وأشار الناشطون أن العصابة احتجزت المهاجرين في منزل معزول بمنطقة أفجيلار، وأجبروهم تحت تهديد السلاح وترهيبهم على فك شيفرات تأمين أموالهم بحجة أنهم وصلوا إيطاليا.

وحذر الناشطون من المافيات التي تستهدف المهاجرين في تركيا واليونان وعلى طرق الهجرة وتبتزهم وتعذبهم للحصول على الأموال، منوهين إلى أن العديد من المتعاونين مع تلك العصابات من أصول عربية، ويعملون على تسليم المهاجرين بعد الاحتيال عليهم.

بالانتقال إلى ريف دمشق يعاني أهالي مخيم الحسينية، منذ عودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم من استمرار انقطاع المياه بشكل كامل ولفترات زمنية طويلة تصل لأكثر من أسبوعين، يأتي ذلك وسط إهمال من قبل مؤسسات النظام عن معالجة هذه الأزمة. الأمر الذي حرم عشرات المنازل من المياه ومواجهة صعوبات كبيرة في تأمينها، وشرائها بأثمان أرهقت كاهل الأهالي.

ووفقاً لأحد سكان المخيم فضل عدم ذكر اسمه أن الحياة في سورية لم تعد تطاق والوضع فيها لم يعد يحتمل، فإلى جانب صعوبة تأمين متطلبات الحياة اليومية وغلاء الأسعار الجنوني، نعاني من عدم توفر الخدمات الأساسية التي تعتبر أدنى مقومات العيش، مضيفاً رغم أننا وضعنا الملح على جروحنا بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات وفترات زمنية طويلة، وعدم توفر مواد التدفئة والغاز المنزلي، إلا أن قطع المياه عن منازلنا لأيام وأسابيع

طويلة زاد الطين بلة، لأن الماء هو شريان الحياة ولا يمكن الاستغناء عنها في حياتنا اليومية، إضافة إلى أن قطع المياه زاد من الأعباء المادية على الأهالي وأثقل كاهلهم.

من جانبهم طالب سكان المخيم من الجهات المسؤولة معالجة المشكلة في أسرع وقت ممكن، وعدم التذرع بحجج واهية لأن هناك أحياء في دمشق تصلها الماء بشكل منتظم.

هذا ويتصدر شحّ المياه وانقطاعها عن منازل وحارات مخيّم الحسينية واجهة الاهتمامات لسكانه الذين يجبرون على شراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة ما فاقم من معاناتهم وأزمتهم المعيشية والاقتصادية.

من جهة أخرى أعلنت لجنة العمل الخيري التابعة لحركة الجهاد الا سلامي بالتعاون مع عيادات الجزماتية التخصصية، عن إقامة أيام طبية مجانية للعيادات التخصصية القلبية والنسائية، لأهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي، وذلك يومي 7 و8 شباط/ فبراير الجاري، من الساعة 10 صباحاً وحتى 2 ظهراً.

وأضافت لجنة العمل الخيري إلى أنها ستقدم أيضاً دواء مجاني حسب كل حالة، مشيرة أنها تسعى إلى ملامسة هموم أبناء شعبها وتقديم ما يمكن تقديمه من خدمات طبية واغاثية من أجل التخفيف من معاناتهم ومد يد العون لهم.

ويعيش أهالي مخيم خان الشيح ظروفاً اقتصادية ومعيشية غاية في الصعوبة، وسط تردي في الخدمات وانقطاع في الكهرباء ومشاكل في وصول الماء للمنازل، إضافة إلى ورود شكاوى من سوء تعامل موظفي مستوصف الأونروا في المخيم، وتصرفاتهم غير الإنسانية مع النساء وكبار السن.